
Minimally invasive surgery for treatment of lumbar disc prolapse

Ahmad Rizk Abdel-Khalek Rizk

يتكون العمود الفقاري في المنطقة القطنية من خمس فقرات. و يوجد غضروف قطني بين كل فقرتين من هذه الفقرات. وتعمل الغضاريف على امتصاص الصدمات كما أنها تعمل كمفاصل. وتتكون الفقرة العظمية من جسم الفقرة و حلقة عظمية تكون القناة الشوكية التي يخترقها الحبل الشوكي. أعراض الانزلاق الغضروفي تتمثل في آلام أسفل الظهر مع آلام وتنميل بأحد الطرفين السفليين أو كليهما وقد يتطور الأمر إلى عدم التحكم بالبول أو ضعف في الحركة بأي من عضلات الطرف السفلي التي يتم تغذيتها بواسطة العصب المضغوط بالغضروف. كذلك قد يؤدي الأمر إلى ضعف في الإحساس بالجزء من الجلد الذي يتم تغذيته بواسطة العصب المضغوط. و تساعد الأشعة العادية والمقطعية في تشخيص الانزلاق الغضروفي القطني ولكن تعتبر الفحص بالرنين المغناطيسي هو الأفضل للتشخيص. يتم علاج الانزلاق الغضروفي بواسطة العلاج التحفظي أو العلاج الجراحي. وقد تكون جراحات العمود الفقري إما جراحات مفتوحة أو جراحات ذات التدخل المحدود. و تتطلب الجراحات المفتوحة جرح أطول في الجلد، توسيع أكثر للعضلات، و آلام أكثر بعد الجراحة مما يجعل المريض يمكث في المستشفى لوقت أطول و يتناول المزيد من الأدوية المسكنة للآلام ويؤخر من عودة المريض لممارسة حياته العادية بعد الجراحة. تتم الجراحات ذات التدخل المحدود من خلال مدخل عن طريق الجلد أو فتحة صغيرة في الجلد يتم من خلالها إدخال آلات صغيرة ومتخصصة. و تشمل الجراحات ذات التدخل المحدود لعلاج الانزلاق الغضروفي القطني، حقن مادة الكيموباين في الغضروف، استئصال الغضروف من خلال الجلد، استئصال الغضروف باستخدام الليزر، الاستئصال الحراري للغضروف، استئصال الغضروف بالمنظار، و استئصال الغضروف بالميكروسكوب. و تتطلب هذه الجراحات الانتقاء الجيد للحالات التي من الممكن أن تستفيد من الجراحة، كما أنها تتطلب التدريب المستمر للجراح لكي يكون مدرباً على التعامل مع مثل هذه الأنواع المعقدة من الجراحات، وهي مثل غيرها من الجراحات قد تصاحبها بعض المضاعفات سواء من التقنية الجراحية أو وضع المريض أثناء الجراحة أو عن التخدير.